هو ايضا ان يقول السبب في اخر الجز ومثاله حذف نون فاعلاتن
وتسكين تايه فينقل الى فاعلان فيلتقي ساكنان الالف والنون
ووجه التسمية ان الجز لما حذف اخره واسكن ما قبله
منع من الحركة وسيأتي في كلام الناظم توجيه اخره ومحله فاعلاتن
مجموع الوتد ومستفعلن مفروق وقد يجز والخفيف ولا يدخل
فاع لاتن الفروق الوتد في المضارع لجزم ودخوله مفاعيلن
في الهزج من الجايز لكنه لم يسمع ولا يدخل مفاعلتن ليلا يلتقي
ساكنان مع العصب القطع معروف قال الجوهري قطعت
الشيء قطعا وقطعت النمر قطوعا عبرت وقطع ما لركبة
قطوعا وقطاعا نقص انتهى والمادة طويلة وحده
الناظم بانه حذف ساكن من وتد وتسكين ما قبله وهي عبارة
قاصرة وكان حقه ان يقول حذف اخر الوتد المجموع وتسكين ما قبله
ومثاله فاعلن تحذف نونه وتسكن لامه فينقل الى فعلن ومستفعلن
المجموع الوتد تحذف نونه وتسكن لامه فينقل الى مفعولن وفي
هذين يدخل وفي متفاعلن ويدخل مع الحذف في فاعلاتن
ومفعولن ويسمى البتر ووجه التسمية ان الوتد لما
نقص منه اشبه وتد الخشب اذا قطع فكان النقص هنا ○
كالقطع هناك او اشبه ما قطع منه شيء من اوتاد الخشب
حذه استعمله الناظم مدغما للضرورة وهو واجب لفك الفتح
عينه قال الجوهري الحذذ خفة الذنب بعير احذ وقطاة
حذاء خفيف ريش ذنبها ورجل احذ خفيف اليد قال الفرزدق
يهجو عمر بن هبيرة

• اوليتنا العراق وراقديه • فرارا يا احذ يد القميص •

ويمين

ويمين حذا خلفها صاحبها بسرعة ومن قال بالجيم يذهب
الى انه جذها اخذ الغير واف ورجم جذا وجذا اذا لم توصل والحذذ
في العروض من باب الكامل اسقاط الوتد من عجز متفاعلن
فيبقى متفا فينقل الى فعلن والقصيدة حذاء قرب حذ حاذي
اي سريع مثل شحاء انتهى وكتبي الفرزدق بقوله احذ يد القميص
عن قصر كمه يشير به الى السرقة انتهى وحده الناظم
بانه حذف وتد مجموع من الكامل كما قال الجوهري ووجه
التسمية ان الجز لما حذف وتده صار قصيرا او خفيفا لحفة
النطق او شبه ما قطع منه بقطع الذنب او خفته وسماه
صاحب العقد وابن السيد الجدد بالجيم ودالين مهملتين
من الجدو وهو القطع والاول آل كما هو في عروض الخليل قال
الشريف واتى به الناظم مسكن العين فاما ان يكون بالذال
المعجمة وسكن العين المفتوحة ضرورة ويخشم ذلك
بفتحه واما ان يكون بالدال المهملة وسماه العروضيون جدا
لان الجد القطع واما اخذ العروضيون الجدد بفتح الدال منه
انتهى وظاهر كلام الناظم اختصاصه بالكامل وقال
ابن يمرى لا يدخل الا في مستفعلن المجموع الوتد ومتفاعلن
ويجوز في فاعلن الا انه لم يسمع صلم بفتح اللام معناه قطع
الاذنين ويسكونها مصدر وهو فعل الفاعل كما نطق به الناظم
قال الجوهري رجل اصلم اي مستاصل الاذنين وصلمت
اذنه اصلمها استاصلتها ومصلم الاذنين اذا قطعتا من اصولهما
والظليم مصلم الاذنين كانه مستاصلها خلقة انتهى ويطلق
ايضا على اعتلال الاذن وحده الناظم بانه

Copyright © King Saud University